

فعالية الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية للفصل الأول

المكثف معهد الأمين الإسلامي بزندوان

Abdul Kirom,¹ Abdul Rahman²

IDIA Al-Amien Prenudan, Sumenep, Indonesia¹²

kiromhafi@gmail.com,¹ abdoyani07@gmail.com²

الملخص

لطالما كان معهد الأمين الإسلامي بزندوان علما يشار إليه بالبنان في التربية والتعليم، وتحديدًا في تعليم اللغة العربية لطلابه، ولما يجب عليه أن يكون متعلم اللغة العربية من الكمال من حيث المهارات اللغوية الأربع وبالأخص مهارة الكتابة التي نفذت من خلال مادة الإملاء. انطلاقًا من المشاكل التي يعاني منها الطلبة كانت في المدارس الإسلامية في مادة الإملاء المذكورة، واستنادًا إلى نتائج المراقبة التي قام بها الباحث أن طريقة التدريس الروتينية لم تتغير منذ القدم، وهذا سبب فادح في تكوين الطلبة غير ماهرين في كتابة العربية صحيحًا. أراد الباحث أن يستخدم إحدى الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم مادة الإملاء أي الوسائل السمعية البصرية حيث أنها تملك عدة مميزات أهمها سهولة حمل ذهن واهتمام التلاميذ للتركيز مع الدرس. وأهدافها: معرفة فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية. ومعرفة مدى فعالية استخدامها على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف معهد الأمين الإسلامي بزندوان. وصفة هذا البحث التجريبية، وطريقة جمع البيانات بالامتحان القبلي والبعدي، ومجتمع البحث من طلبة الفصل الأول المكثف وعددهم ١٣٠. وطريقة تحليل البيانات باستخدام *Independent t-test* و *Paired Sampel t-test* وأظهرت نتائج البحث العلمي بأن النتيجة المعنوية هي $0,916 > 0,05$ وهذا يدل على أن استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف معهد الأمين الإسلامي بزندوان غير فعال.

الكلمات المفتاحية: الوسائل، السمعية البصرية، القاعدة الإملائية

Abstract

Al-Amien Prenudan Islamic School has always been a science known as the cornerstone in education, especially in teaching Arabic to students, and Arabic learners must achieve perfection in four language skills, especially in four language skills. Writing skills achieved through dictation materials. Based on the problems encountered by students, students in Islamic schools encountered

problems in the above dictation subjects. According to the monitoring results conducted by researchers, the conventional teaching methods have not changed since ancient times, which is the fatal reason for dictation. It is correct that students are not good at writing Arabic. The researcher hopes to use a modern educational method when teaching dictation, namely audio-visual media, because it has several advantages, the most important of which is that it is easy to carry ideas and students focus on learning. Its goal is to understand the effectiveness of using audiovisual media to apply dictation rules. To understand the effectiveness of its application of spelling rules to first-year students at the Al-Amien Prenduan School. This study describes the experiment, the method of collecting data through tribal and distance examinations, and the research community composed of 130 intensified first-year students. The method of data analysis using independent t-test and paired sample t-test shows that the morale score is $0.916 > 0.05$, which indicates the use of audio-visual media in enhancing the spelling application of first-class students Al-Amien Prenduan School is invalid.

Keyword: Fundamentals of media, audiovisual and dictation

١ . المقدمة

إن للتعليم وسائل تعليمية ويقصد بها جميع أنواع الوسائل التي تساعد المعلم على إيصال المعلومات والحقائق للمتعلم بكل سهولة وسلاسة وأشهر التعاريف انتشارا هي المواد التي تستخدم في غرف التعليم وغيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^١ والوسائل تعرف أيضا بأنها هي الآلات المساعدة للتعليم في الفصول التعليمية التي يستخدمها المدرس لإيصال المعلومات إلى الطلاب.^٢ تطورت الوسائل التعليمية مع تطور المعلومات التكنولوجية. وأما الوسائل التعليمية فهي كل شيء يمكن استخدامه لتوصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ في عملية التدريس وتحفيزهم. والوسائل التي تستخدم في مجال التعليم منها: تكنولوجيا التعليم، والتقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية البصرية.^٣

فأما الوسائل السمعية البصرية فهي كل أداة استخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح كلمات الدرس أو شرح أفكاره أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المعلم

^١ عمر الصديق عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بها (الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ١٣٨-١٣٩.

^٢ Nana Sudjana and Ahmad Rifai, *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2018), 1.

^٣ عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بها، ١٤٠.

على الألفاظ والرموز والأرقام.^٤ كانت الوسائل السمعية البصرية وسيلة أو مادة الإطارات باستخدام آلات ميكانيكا وإلكترونيا لتقديم رسائل صوتية وبصرية. وهكذا التدريس السمعية البصرية هي إنتاج واستخدام المواد من خلال الرؤية والسمع.^٥ إن الوسائل السمعية البصرية من أكمل الوسائل التعليمية إذ فيها التعاون ما بين السمع والبصر. ٦. والوسائل السمعية البصرية هي إحدى الوسائل التعليمية التي تبين الاستفادة منها في التعلم والتعليم بواسطة حاستي السمع والبصر. ٧. والوسائل السمعية البصرية هي تعليق ما بين الوسائل السمعية والوسائل البصرية. لذلك تستخدم هذه الوسائل حاسة السمع والبصر معا. ٨.

ويعني الباحث أن استخدام الوسائل السمعية البصرية هي إحدى الوسائل التعليمية التي يشارك فيها الطلبة مباشرة من خلال مشاهدتها وسمعتها. فأعد المدرس المواد لدرس معين وألقاها باستخدام تلك الوسائل حتى يظهر فهمهم ويرشدهم إرشادا مستمرا. وكانت تعد من أفضل الوسائل التربوية لأنها تتوجه إلى أكثر من حاسة عند الإنسان مما يجعل التعليم عن طريقها أسرع وأدوم في أذهان المتعلمين. ٩. انقسمت الوسائل السمعية البصرية إلى قسمين: أولها الوسائل السمعية البصرية الثابتة وهي الوسائل التي تتركب من الأصوات والصور الثابتة، وآخرها الوسائل السمعية البصرية المتحركة وهي الوسائل التي تتركب من الأصوات والصور المتحركة. ١٠. وهذه الوسائل لها مزايا كثيرة منها يستطيع الطالب أن يفهم الدرس بنظر إلى الصورة المقصودة وبسمع صوتها.

(أ) مزايا الوسائل السمعية البصرية

^٤ نجيب بخوش، "استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية" (د.ت-<http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/5460/1/%D8%A8%D8%AE%D9%88%D8%B411.pdf>).

^٥ سوجي وحي بما، "استخدام وسائل السمعية البصرية في ترقية دراسة اللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر من مدرسة محمدية الثانوية موارادووا اوكو الجنوبية" (د.ت)، <http://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/683.4>.

^٦ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-MALANG PRESS, 2008), 177.

^٧ Acep Hermawa, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011), 227.

^٨ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 284.

^٩ عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بها، ٢٢٩.

^{١٠} المرجع السابق، ٢٨٤-٢٨٥.

من بعض الحجج المعقولة في أهمية استخدام الوسائل السمعية البصرية بفهم القواعد الإملائية هي:

- (١) كانت الوسائل السمعية البصرية جذابة لمساعدة عملية التعليم
- (٢) مفيدة جدا إذ بها يقدر الطلبة على السمع والبصر في التعليم
- (٣) قدرتها على التأخر والإعادة
- (٤) عرض الرسوم، والخطوط البيانية، والقصة^{١١}

(ب) أنواع الوسائل السمعية البصرية

تضم الوسائل السمعية البصرية ما يلي:

(١) التلفزيون التربوي

التلفزيون التربوي هو استخدام التلفزيون في عملية التدريس لتدريس مقررات معينة أو دروس مقررة على الطلاب في فصول دراسية معينة ذات ارتباط بمنهج دراسي محدد ومادة معينة وطلاب معينين حيث يستخدم في بث دروس معينة.

ونذكر فيما يلي أهم الخصائص التي يتميز التلفزيون:

- (أ) يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة والحركة
- (ب) يستطيع التلفزيون استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في البرنامج الواحد
- (ج) أن التلفزيون يستطيع أن يقدم ثقافة اللغة عن طريق الفيلم والتمثيل والنماذج

(د) يجذب التلفزيون الطلاب ويشوقهم لمتابعة المادة

(٢) أفلام الفيديو

هذا النوع من الوسائل يجمع بين الصورة ويخاطب حاستي السمع والبصر، وهو يترك أثرا عميقا في متعلم اللغة. ولأفلام الفيديو المستخدمة في تعليم اللغات خصائص عديدة منها:

^{١١} سوجي، "استخدام وسائل السمعية البصرية في ترقية دراسة اللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر من مدرسة محمدية الثانوية مواردووا اوكو الجنوبية"، ٢٨-٢٩.

- أ) تقديم الموقف الاتصالي كاملا
- ب) توضيح السياق الموقف الذي يتم فيه الإتصال
- ج) تسهيل إدراك عناصر الموقف الاتصالي
- د) تمكين المتعلم من فهم المادة اللغوية الجديدة من خلال المؤشرات غير اللغوية مثل: حركات اليدين والتعبيرات الوجهية والمعلومات البصرية الأخرى.
- ٣) الفيلم التربوي
- يمكن للفيلم التربوي بوصفه وسيلة سمعية بصرية أن يساعد في تعليم اللغة العربية بشقيها اللغوي والحضاري. ومزايا الفيلم التربوي هو قدرته على إيصال الرسالة وشمول فائدته وقدرته على تقريب البعيد.^{١٢}
- ٤) أفلام الكرتون
- وأفلام الكرتون هي الأفلام التي يمكن أن تكشف عن الشخصيات وتمثيل القصص في تسلسل وثيق ومتصلة بالصور المتحركة والأصوات وتهدف إلى تسلية الجمهور.^{١٣}
- ج) خصائص الوسائل السمعية البصرية
- إن من خصائص الوسائل السمعية البصرية هي:
- ١) حمل المعلومات لا يمكن لغيرها أن تحملها
- ٢) تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ المتلقي لفترات أطول مما يحدث في حالة المواد المطبوعة
- ٣) تقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب
- التأثير العميق في المتلقي^{١٤}

^{١٢} عبدالله، تعليم اللغة العربية للناطقين بجا، ٢٣٩-٢٤٤.

^{١٣} Muhammad Farhan Abdurrahman, "Peningkatan Keterampilan Ber cerita Menggunakan Media Film Kartun dengan Metode Talking Stick Pada Siswa Kelas VII SMP Ulul Albab Purworejo Tahun Pelajaran 2014/2015" (د.ت): ٧

^{١٤} بخوش، "استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية."

ما كاد يخفى علينا أن نرى كثيرا من طلاب اللغة العربية في المدارس الإسلامية في إندونيسيا يخطئون في كتابتهم للغة العربية لقلة مهارتهم وفهمهم، مثل الأخطاء الواردة في كتابة الهمزة، والألف المقصورة والألف الممدودة، والتاء المفتوحة والتاء المربوطة، والحروف المتشابهة وما أشبه ذلك.¹⁵ فكما عرفنا أن الكتابة نوع من أنواع مهارات اللغة الضرورية في تعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى، وأحد أشكال تعليم مهارة الكتابة ألا وهو الإملاء¹⁶. والإملاء يدرّب التلاميذ على تطوير قدراتهم في تركيب الكلمات أو الجمل لينقلوها إلى كراستهم، وبكثرة التدريب يرجى أن يكون التلاميذ ماهرين في الكتابة.¹⁷

الإملاء لغة مصدر من الفعل أملاً أو أملل ويعني التلقين والنقل، تلقي على غيرك فينقل عنك. وهو الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم.¹⁸ والإملاء هو فرع من فروع اللغة الموجودة في دراسة اللغة العربية وهو علم يبحث عن كيفية ترسيم الحروف الهجائية كلمة تامة وفقا بقواعد الكتابة المقررة في كتابة الحروف العربية.¹⁹ وأما الإملاء في سياق الكتابة فهو نسخ الحروف الهجائية بشكل صحيح مع وضع علامة الترتيم.²⁰

الإملاء هو علم يعرف به أصول رسم الحروف العربية من حيث تصويرها للمنطوق حسب القواعد المعروفة.²¹ وأما القواعد الإملائية هي القواعد التي وضعت لضبط نوع واحد من الكتابة أي "الكتابة القياسية".²² وهي مادة تدرس

¹⁵ Ardyansyah Ardyansyah and Laily Fitriani, "Efektivitas Penerapan Metode Discovery Learning dalam Pembelajaran Imla'," *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no. 2 (December 2, 2020): 230, <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2257>.

¹⁶ المرجع السابق، ٢٣١.

¹⁷ Sagita Oktafina, "Keterampilan Imla Siswa MAN I Kota Bandung" (2014, 4).

¹⁸ Asrofik Asrofik, "دور تصميم مادة الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية لترقية مهارة الكتابة", *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, ٢٢٤، (٨ فبراير ٢٠١٨)، عدد ٢، 24 أغسطس ٢٠٢١، diakses 24 أغسطس ٢٠٢١، <http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/albayan/article/view/2239>.

¹⁹ Novita Rahmi, "PENGEMBANGAN MATERI QAWA'ID AL IMLA' SEBAGAI PENUNJANG MATA KULIAH KITABAH I", ١١٩، (٢٠١٨)، عدد ٠١، ٢٠٠١.

²⁰ Ahmad Muradi, *Pembelajaran menulis bahasa Arab: dalam perspektif komunikatif*, 2016, 89.

²¹ جعفر الدندل، "أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية"، (د.ت.)

²² الدندل.

لطلبة معهد الأمين الإسلامي من الصف الأول إلى الصف الرابع بوسيلة الكتاب المقرر "قواعد الإملاء" أعده وجمعه إمام زركشي. ويعرف الإملاء بأنه الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتسب بالتدريب والممارسة المستمرة، ورؤية الكلمات الصحيحة والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، واستخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء لتنطبع صور الكلمات في الذهن ويصبح عند الطلبة مهارة في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح.²³

ويُكسب الإملاء الطلبة المهارة في الكتابة الصحيحة وفي رسم حروفها بالشكل الصحيح والتي تساعد في تسجيل ما يدور في فكر الكاتب كما أنها تساعد في فهم ما هو مكتوب، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والإشفاقية فإن الإملاء وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الخطية أو الشكلية.²⁴ إذن الإملاء هو مادة تدرّب الطلبة على الكتابة بشكل صائب مما سمعوه وعرفوه باللغة العربية.

(أ) أهداف القواعد الإملائية

تهدف القواعد الإملائية إلى:

- (١) تعليم الطلبة على كتابة الحروف والكلمات والجمل بشكل صحيح وسريع
- (٢) تركيز أذهان الطلبة
- (٣) قدرة الطلبة على ترقية العلوم بالكتابة
- (٤) المحافظة على العلوم بين الأجيال²⁵

²³ Fatkhul Ulum, "Asālīb Tadrīs al-Imlā li Gair Nāṭiqīn bi al-Arabiyyah", *ALSINATUNA*, ٢١) ١ عدد ٤م، ١٢٧-١٢٨، ديسمبر ٢٠١٨.

²⁴ Fatkhul Ulum dan Enung Mariah, "TADRIS AL-IMLA' BI AL-'ARABIYAH LI AL-NATHIQIN BI GHAIIRIHA MUSYKILATUHU WA HULULUHU", *Arabi: Journal of Arabic Studies*, ٦) ١ عدد ٢م، ٩٤، أغسطس ٢٠١٧.

²⁵ Rahmi, "PENGEMBANGAN MATERI QAWA'ID AL IMLA' SEBAGAI PENUNJANG MATA KULIAH KITABAH I," 120-21.

ورأت معرفة المنجية أن أهداف القواعد الإملائية تنقسم إلى قسمين: أولها الهدف المباشر وهو القدرة على كتابة الحروف الهجائية على شكل مفرد أو كلمة أو جملة صحيحة. وآخرها الأهداف غير المباشرة وهي:

(١) الهدف اللغوي: هو تزويد الطلبة بمهارة التفكير السريع ومعرفة المعاني وصور الحروف وتركيب اللغة الجديدة وتصميمها.

(٢) الهدف العضوي: هو تقوية حاستي السمع والبصر وبهما يتم توظيف العقل على دفع اليد إلى الكتابة.

(٣) الهدف الخلقى: هو تعويد الطلبة على التنظيم والتدقيق والتحلي بالصبر.^{٢٦}

(ب) أنواع القواعد الإملائية

يضم الإملاء الأنواع الآتية:

(١) الإملاء المنقول: أن ينقل الطلبة النص من الكتاب أو السبورة بعد قراءته وفهمه.

(٢) الإملاء المنظور: أن يعرض المدرس النص على الطلبة لقراءته وفهمه ثم تحجب عنهم وتُملَى عليهم بعد ذلك.

(٣) الإملاء الاستماعي: أن يستمع الطلبة إلى النص، وبعد مناقشتهم في معاني الكلمات الصعبة، تُملَى عليهم.

(٤) الإملاء الاختباري: أن يُملَى النص على الطلبة دون مساعدة المدرس لهم والغرض من الإملاء الاختباري هو قياس مدى قدرة الطلبة على الكتابة.^{٢٧}

تعد مادة الإملاء من المواد المدروسة في معهد الأمين الإسلامي بزندوان، ومن بعض فعالية تعلم مادة الإملاء معرفة قواعد كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح، تحسين لكتابة العربية، التدريب على مهارة الاستماع، التدريب على التركيز وتعويد النفس على الكتابة.^{٢٨} بناء على أساسيات البحث السابقة أن الطلبة غير ماهرين في

²⁶ Ma'rifatul Munjihah, *Imla' Teori & Terapan* (Malang: UIN-MALANG PRESS, 2009), 23–24.

²⁷ Oktafina, "Keterampilan Imla Siswa MAN I Kota Bandung," 8–9.

²⁸ Barid Syamsiya, "Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Imla' Mahasiswa IAIN Salatiga", *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, ٢٣، عدد ١ (٢٨ يونيو ٢٠١٩)، ٢٣.

كتابة العربية صحيحا إذ كان المدرس لا يبالي بتعليم القواعد الإملائية مع استخدام طريقة التدريس الروتينية ولم تتغير منذ القدم. وعلى إثر ذلك، لابد للمدرسي أن يقوم بترقية طريقة تدريسه ووسائله حتى يقدر على الوصول إلى أهداف مادة الإملاء.

ف رأى الباحث أن استخدام الوسائل السمعية البصرية وسيلة مناسبة في تعليم القواعد الإملائية لسهولة حمل ذهن واهتمام التلاميذ وسهولة تذكرها.

لظالما كان معهد الأمين الإسلامي برندوان علما يشار إليه بالبنان في التربية والتعليم، وتحديدًا في تعليم اللغة العربية لطلابها، ولما يجب عليه أن يكون متعلم اللغة العربية من الكمال من حيث المهارات اللغوية الأربع وبالأخص مهارة الكتابة التي نفذت من خلال مادة الإملاء.

انطلاقًا من المشاكل التي يعاني منها طلبة معهد الأمين الإسلامي برندوان التي كانت ولا زالت مثل المشاكل التي يعاني منها الطلبة في المدارس الإسلامية في مادة الإملاء المذكورة أعلاه واستنادًا إلى نتائج المراقبة الميدانية التي قام بها الباحث حيث أن طريقة التدريس الروتينية والتي لم تتغير منذ القدم، إذ أن المدرس لا يبالي بتعليم الطلبة القواعد الإملائية وهذا كان سبب فادحًا في تكوين الطلبة غير ماهرين في كتابة العربية صحيحًا.

وهنا أراد الباحث أن يستخدم إحدى الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم مادة الإملاء أي الوسائل السمعية البصرية حيث أنها تملك عدة مميزات أهمها سهولة حمل ذهن واهتمام التلاميذ للتركيز مع الدرس، مرونة استيعاب الدرس، فأردت وأحببت في هذه المناسبة السعيدة في جو تسوده البركة والرحمة أن أقدم لكم بحثًا علميًا بموضوع "فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م". تمحورت مشكلات البحث على ما يلي:

١. هل هناك فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م؟

٢. ما مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م؟

٢. منهجية البحث

موضوع هذا البحث هو "فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

إذا رأى الباحث من صنف مسائل هذا البحث استخدم الباحث المدخل الكمي، وهو أحد أنواع البحث الذي يستخدم فيه الأرقام. وصفة هذا البحث هو التجربة. ومن ثم ذلك، يتفرع البحث إلى المتغيرين. فالأول متغير يؤثر غيره حتى يأتي بآثار سمي بالمتغير المستقل، والثاني متغير يؤثره الآخر سمي بالمتغير التابع. أما المتغير المستقل عند الباحث فهو استخدام الوسائل السمعية البصرية، والمتغير التابع هو فهم القواعد الإملائية. فالهدف الحقيقي من هذا البحث هو ليكون برهانا قويا حقيقيا أن استخدام الوسائل السمعية البصرية تؤثر كثيرا على فهم القواعد الإملائية.

أ. أدوات البحث

البحث هو قياس على الظواهر الاجتماعية والطبيعية. بسبب الأبحاث والقياس، ثم يجب أن يكون هناك المقياس الجيد. يسمى المقياس في البحث بأدوات البحث.^{٢٩} وهكذا، فإن أداة البحث هي أداة مستخدمة لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية. استخدم الباحث في هذه الحالة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Dan Pengembangan* (Bandung: Alfabeta, 2017), 102.

أ) الاختبار: هو مجموعات الأسئلة أو التمرينات التي يستخدمها أحد لمعرفة مهارات ومعلومات المرء أو أعضاء الفرقة. واستخدم الباحث الاختبار لمعرفة فهم القواعد الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف "ج" و "د".

ب) الوثيقة: هي دلائل مكتوبة في أداء طريقة التوثيق، تحققت الباحثة في الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق واللوائح ومحاضر الاجتماعات، والمذكرات وهلم جرا.

ج) الملاحظة: هي إحدى طرق جمع البيانات من خلال المراقبة أو المراجعة الدقيقة والمباشرة في موقع البحث لمعرفة الظروف التي تحدث أو إثبات صحة تصميم البحث الذي يتم تنفيذه.

ب. طريقة جمع البيانات

وفي جمع البيانات كان الباحث يستخدم الطرق المناسبة وهي كما يلي:

١. طريقة الاختبار القبلي والبعدي: هي مجموعة الأسئلة التي استخدمها الباحث لقياس المهارة والذكاء من الطلبة لمعرفة هل يوجد متغيرات بين الاختبار القبلي والبعدي .

ج. أسلوب تحليل البيانات

في البحوث الكمية، تحليل البيانات هو نشاط بعد جمع البيانات من جميع المجيبين أو مصادر البيانات الأخرى. وتستخدم تقنية تحليل البيانات في البحوث الكمية الإحصاءات. في هذه الدراسة استخدم الباحث تحليل البيانات التي تستخدم اختبارات T باستخدام مساعدة من الإصدار SPSS ٢٥.

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(\sum x_1^2 + \sum x_2^2)}{(N_1 + N_2 - 2)} \times \left(\frac{N_1 + N_2}{N_1 \cdot N_2}\right)}}$$

الصورة ١. صيغة اختبار T

البيان كما يلي:

$t =$ درجة الاختلاف

$M_1 =$ المتوسط للمجموعة التجريبية

$M_2 =$ المتوسط للمجموعة الضابطة

$X_1 =$ عدد التريب من قيمة انحرافية للمجموعة التجريبية

$X_2 =$ عدد التريب من قيمة انحرافية للمجموعة الضابطة

$N_1 =$ عدد العينة للمجموعة التجريبية

$N_2 =$ عدد العينة للمجموعة الضابطة

٣. نتائج البحث

من النتائج التي حصلت من قيمة الاختبار القبلي ٦,٥٠ وقيمة الاختبار البعدي ٦,٤٣. علاوة على ذلك، لمعرفة الفرضية، أي ما إذا كان هناك فعالية أم لا، من الضروري أيضًا معرفة البيانات الموجودة في المجموعة الضابطة. فإن الباحث حلل هذه البيانات باستخدام *Independent t-test* و *Paired Sampel t-test* بواسطة برنامج SPSS 25 حيث لا بد من المرور بعدة خطوات، أولاً يجب أن نحدد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وأن لا يكون بينهما فروقات ولمعرفة النتيجة فقد استعمل الباحث *Independent t-test* لمعرفة تلك النتيجة، ولكن لا بد لها أن تملك عدة مقومات أي أن تكون البيانات طبيعية ومتشابهة وبعد ذلك نحدد هل هناك فرق بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

وبعد أن تبين أنه لا يوجد أي فروقات بين المجموعتين نخطو بعدها إلى الخطوة التالية للتحديد هل هناك فعالية في استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية أم لا، ويكون ذلك عبر استخدام *Paired Sampel t-test* وهذا الاختبار يملك شرط كذلك وهو أن تكون النتائج متشابهة.

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن متوسط القيمة ٦,٤٨ للمجموعة الضابطة قد انخفض، أي قيمة الاختبار القبلي ٦,٤٨ وقيمة الاختبار البعدي ٦,٤٦. بعد ذلك، من أجل إثبات أن هناك زيادة أوضح، تم إجراء اختبار *t*، قبل إجراء

اختبار t ، يجب أن تفي البيانات بالمعايير، أي أنه يجب توزيع البيانات بشكل طبيعي ومتجانس.

وبعد الاطلاع على البيانات المطروحة أعلاه فإن الباحث حلل هذه البيانات باستخدام $Independent t-test$ و $Paired Sampel t-test$ بواسطة برنامج SPSS 25 حيث لا بد من المرور بعدة خطوات، أولاً يجب أن نحدد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وأن لا يكون بينهما فروقات ولمعرفة النتيجة فقد استعمل الباحث $Independent t-test$ لمعرفة تلك النتيجة، ولكن لا بد لها أن تملك عدة مقومات أي أن تكون البيانات طبيعية ومتشابهة وبعد ذلك نحدد هل هناك فرق بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

وبعد أن تبين أنه لا يوجد أي فروقات بين المجموعتين نخطو بعدها إلى الخطوة التالية لتحديد هل هناك تأثير في استخدام الوسائل السمعية البصرية على فهم القواعد الإملائية أم لا، ويكون ذلك عبر استخدام $Paired Sampel t-test$ وهذا الاختبار يملك شرط كذلك وهو أن تكون النتائج متشابهة.

١. $Independent t-test$

١,١ اختبار التسوية / Uji Normalitas

Tests of Normality							
Pre Test	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
	Kelas I INT C	.161	23	.126	.932	23	.124
	Kelas I INT D	.152	23	.180	.935	23	.138

a. Lilliefors Significance Correction

الصورة ٢. جدول اختبار التسوية

من جدول الموضح أعلاه فإننا نرى في قسم $Shapiro-Wilk$ بأن البيانات كانت متساوية كما هو موضح من النتائج المعنوية، استناداً للقاعدة الثابتة حيث إن كانت النتيجة المعنوية $> 0,05$ فإن البيانات غير متساوية، والعكس صحيح إن كانت النتيجة المعنوية $< 0,05$ فإن البيانات متساوية. والنتائج المعنوية من الامتحان القبلي للفصل الأول المكثف "ج" $0,124 < 0,05$ أي أن البيانات متساوية، وكذلك

للفصل الأول المكثف "د" فإن النتيجة المعنوية هي $0,138 < 0,05$ وهي متساوية كذلك.

١,٢ اختبار التجانس / Uji Homogenitas

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances				t-test for Equality of Means		95% Confidence Interval of the Difference		
Pre Test		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
	Equal variances assumed	.050	.824	-.115	44	.909	-.022	.190	-.404	.361
	Equal variances not assumed			-.115	43.992	.909	-.022	.190	-.404	.361

الصورة ٣. جدول اختبار التجانس

في هذا الاختبار سنعرف إن كانت البيانات المطروحة متجانسة أم لا، وأساس هذا الاختبار هو إن كانت النتيجة المعنوية $0,05 >$ فإن البيانات غير متجانسة وأما إن كانت النتيجة المعنوية $0,05 <$ فإن البيانات متجانسة. والجدول الموجود في الأعلى يوضح أن النتيجة المعنوية هي $0,824$ وهذا يعني أن النتيجة المعنوية $0,05 <$ إذا فالبيانات للامتحان القبلي هنا متجانسة.

١,٣ Independent t-test

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances				t-test for Equality of Means		95% Confidence Interval of the Difference		
Pre Test		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
	Equal variances assumed	.050	.824	-.115	44	.909	-.022	.190	-.404	.361
	Equal variances not assumed			-.115	43.992	.909	-.022	.190	-.404	.361

الصورة ٤. جدول Independent t-test

تحديد الفرائض

الفرض العملي : يوجد فرق معنوي

الفرض الصفري : لا يوجد فرق معنوي

أساس أخذ القرار

إذا كانت النتيجة المعنوية (2-tailed) $0,05 >$ فهناك فرق معنوي

إذا كانت النتيجة المعنوية (2-tailed) $0,05 <$ فلا يوجد فرق معنوي

وبعد النظر إلى الجدول المرفق في الأعلى فإن النتيجة المعنوية (2-tailed) هي ٠,٩٠٩ وهذا يعني أن النتيجة المعنوية (2-tailed) $0,909 < 0,05$ إذن فنستطيع أن نقول أنه لا يوجد فرق معنوي، أو بمعنى آخر فإن الفرض الصفري قد قبل والفرض العملي مرفوض.

فإن دل نتيجة اختبار الفرائض *Independent t-test* على شيء فإنما يدل على أنه لا يوجد هناك فرق بين نتائج الامتحان القبلي للفصل الأول المكثف "ج" والأول المكثف "د" أو المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ولهذا فقد قرر الباحث أن يخطو إلى المرحلة الثانية لمعرفة هل هناك فعالية في نتائج الامتحان القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

٢. Paired Sampel t- test

٢,١ اختبار التسوية / *Uji Normalitas*

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre Test	.152	23	.180	.935	23	.138
Post Test	.154	23	.169	.935	23	.138

a. Lilliefors Significance Correction

الصورة ٥. جدول اختبار التسوية

من جدول الموضح أعلاه فإننا نرى في قسم *Shapiro-Wilk* بأن البيانات كانت متساوية كما هو موضح من النتائج المعنوية، استنادا للقاعدة الثابتة حيث إن كانت النتيجة المعنوية $0,05 >$ فإن البيانات غير متساوية، والعكس صحيح إن كانت النتيجة المعنوية $0,05 <$ فإن البيانات متساوية. وقد كانت النتيجة المعنوية للامتحانين القبلي والبعدي هي ٠,١٣٨ $< 0,05$ وهذا يعني أن البيانات متساوية، ولهذا يمكن

للباحث أن يذهب إلى الخطوة التالية أي *Paired Sampel t- test*

٢,٢ Paired Sampel t-test

تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة هل هناك فعالية في المجموعة التجربة بين الامتحان القبلي والبعدي بعد استخدام الوسائل السمعية البصرية، ونتائج هذا الاختبار تتوجه إلى فرائض هذا البحث :

الفرض العملي : وجود فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

الفرض الصفري : عدم وجود فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

Paired Samples Test									
Paired Differences									
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)	
				Lower	Upper				
Pair 1	Pre Test - Post Test	.022	.983	.205	-.403	.447	.106	22	.916

الصورة ٦. جدول اختبار Paired Sampel t-test

أساس أخذ القرار يتمحور حول النتيجة المعنوية (2-tailed) $0.05 >$ ، فإن الفرض العملي مقبول والفرض الصفري مرفوض إذا كانت النتيجة المعنوية (2-tailed) $0.05 <$ ، فإن الفرض العملي مرفوض والفرض الصفري مقبول

استنادا إلى الجدول في الفوق فإننا حصلنا على النتيجة المعنوية (2-tailed) هي 0.916 وهذا يعني أن $0.916 < 0.05$ ، إذن فإن الفرض العملي مرفوض وإن الفرض الصفري مقبول ونستنتج من هذا لا يوجد فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية.

وأظهرت نتائج البحث العلمي أن استخدام الوسائل السمعية البصرية لم يكن له فعالية على تطبيق القاعدة الإملائية، وهذا يتوافق مع حسابات البرنامج IBM SPSS 25 الذي قد استعمل الباحث فيه *Paired Sampel t- test* و *Independent t- test*

لأن النتيجة المعنوية (2-tailed) هي $0,916 < 0,05$ وهذا يدل على أن الفرض العملي مرفوض وأن الفرض الصفري مقبول ومن هنا نقدر أن نستنبط على أنه لا يوجد فرق بين النتائج عند عدم استخدام الوسائل وعند استخدام الوسائل يعني أنه لا يوجد فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي بربندوان.

وأظهرت نتائج البحث العلمي أن استخدام الوسائل السمعية البصرية لم يكن فعالاً على تطبيق الإملاء، وهذا يتوافق مع حسابات البرنامج IBM SPSS 25 الذي قد استعمل الباحث فيه *Independent t-test* و *Paired Sampel t-test* لأن النتيجة المعنوية (2-tailed) هي $0,916 < 0,05$ وهذا يدل على أن الفرض العملي مرفوض وأن الفرض الصفري مقبول ومن هنا نقدر أن نستنبط على أنه لا يوجد فرق بين النتائج عند عدم استخدام الوسائل وعند استخدام الوسائل وهذا يعني أن استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق الإملاء لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي بربندوان غير فعال.

٤. الخاتمة

بعد أن منّ الله تعالى على الباحث العون القوي لإنهاء هذا البحث العلمي بموضوع فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي بربندوان سومب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م. استنتجنا أولاً: أنه لا يوجد فعالية في استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي بربندوان سومب مادورا ٢٠٢١-٢٠٢٢ م. حيث أن النتيجة المعنوية (2-tailed) هي $0,916 < 0,05$ وهذا يعني أن $0,916 < 0,05$ وثانياً: مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية على تطبيق القاعدة الإملائية لطلبة الفصل الأول المكثف بتربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي بربندوان فنقدر أن ننظر إلى جدول *Paired Sampel t-test* حيث أن النتيجة المعنوية (2-tailed) هي

٠,٩١٦ وهذا يعني أن النتيجة المعنوية (2-tailed) $٠,٩١٦ < ٠,٠٥$ إذن لا يوجد فعالية في المجموعة التجربة ونستدل من هذا أن مدى الفعالية لاستخدام الوسائل السمعية البصرية هو ٨,٤٪.

وينبغي أن يهتم المدرس حق الاهتمام بطلابه في تعليم القواعد الإملاء وأن يبتكر أفكار جديدة في التعليم سعياً للوصول إلى الفهم الجيد والتعلم الممتع للطلبة. وأن يكون في نفس الطلبة الهمة والروح للتعلم خصوصاً في تعلم اللغة العربية وبالأخص في القواعد الإملائية، ثم أن يجهز مدير المرحلة الوسائل التعليمية الحديثة للمدرسين لترقية مهارتهم.

٥. المراجع

- Abdurrahman, Muhammad Farhan. "Peningkatan Keterampilan Ber cerita Menggunakan Media Film Kartun dengan Metode Talking Stick Pada Siswa Kelas VII SMP Ulul Albab Purworejo Tahun Pelajaran 2014/2015," n.d., 7.
- Ardyansyah, Ardyansyah, and Laily Fitriani. "Efektivitas Penerapan Metode Discovery Learning dalam Pembelajaran Imla'." *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 8, no. 2 (December 2, 2020): 229–44. <https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2257>.
- Asrofik, Asrofik. "دور تصميم مادة الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية" *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 2 (February 8, 2018). <https://doi.org/10.24042/albayan.v9i2.2239>.
- Hamid, Abdul. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALANG PRESS, 2008.
- Hermawa, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011.
- Munjihah, Ma'rifatul. *Imla, Teori & Terapan*. Malang: UIN-MALANG PRESS, 2009.
- Muradi, Ahmad. *Pembelajaran menulis bahasa Arab: dalam perspektif komunikatif*, 2016.
- Nuha, Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press, 2012.
- Oktafina, Sagita. "Keterampilan Imla Siswa MAN I Kota Bandung," 2014, 23.
- Rahmi, Novita. "PENGEMBANGAN MATERI QAWA'ID AL IMLA' SEBAGAI PENUNJANG MATA KULIAH KITABAH I" 20, no. 01 (2018): 18.
- Sudjana, Nana, and Ahmad Rifai. *Media Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2018.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Dan Pengembangan*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Syamsiyah, Barid. "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Imla' Mahasiswa IAIN Salatiga." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3, no. 1 (June 28, 2019): 21–44. <https://doi.org/10.18326/lisania.v3i1.21-44>.

Ulum, Fatkhul. “Asālīb Tadrīs Al-Imlā Li Gair Nāṭiqīn Bi al-Arabiyyah.” *ALSINATUNA* 4, no. 1 (December 21, 2018): 124. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v4i1.1595>.

Ulum, Fatkhul, and Enung Mariah. “TADRIS AL-IMLA’ BI AL-’ARABIYAH LI AL-NATHIQIN BI GHAIIRIHA MUSYKILATUHU WA HULULUHU.” *Arabi: Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (August 6, 2017): 93. <https://doi.org/10.24865/ajas.v2i1.27>.

الديندل, جعفر. “أهم قواعد الإملاء في اللغة العربية. n.d.”

بخوش, نجيب. “استخدامات الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية. n.d.”

<http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/5460/1/%D8%A8%D8%AE%D9%88%D8%B411.pdf>

سوجي وحي بما. “استخدام وسائل السمعية البصرية في ترقية دراسة اللغة العربية لدى طلبة

الصف الحادي عشر من مدرسة محمدية الثانوية موواردووا اوكو الجنوبية. n.d.”

<http://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/683>.

عبدالله, عمر الصديق. *تعليم اللغة العربية للناطقين بها. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع,*

.٢٠٠٨